

الرئيس الإيراني خلال كلمته في اجتماع وزراء داخلية "ايكو"؛

نجاح التعاون الاقتصادي الإقليمي يتطلب أطراً مشتركة قوية ومستقرة وقابلة للتنبؤ



المنظمة تواجه تحديات متزايدة تتطلب تعزيز البنى التحتية وتوسيع مجالات التعاون، مشيراً إلى أن منظمة "ايكو" تمثل ثمرة عقود من الجهود الرامية إلى تحقيق التكامل الاقتصادي، وقد حققت إنجازات مهمة، غير أن الإمكانات المتاحة لا تزال أكبر بكثير من المنجزات الحالية. وأكد برزشكيان أن اجتماع قمة "ايكو" الأخير الذي عقد في مدينة خانكندی بجمهورية أذربيجان، يجسد هذه الإرادة المشتركة، حيث طرحت خلاله مقترحات عملية وطموحة، في إطار إعداد "رؤية إيكو ٢٠٣٥" التي ترسم ملامح

مستقبل أكثر إشراقاً للتعاون الإقليمي. وأشار الرئيس الإيراني إلى أن منظمة "ايكو" تمثل جسراً لربط شعوب المنطقة ومنصة ثمينة للحوار وتبادل الخبرات وتعزيز التكامل في مختلف المجالات، لافتاً إلى أن "التعاون الإقليمي في عالم سريع التغيير لم يعد خياراً بل ضرورة حتمية". وأشار برزشكيان إلى أن من أبرز الملفات العالقة داخل المنظمة هو مشروع تأسيس "شرطة إيكو"، موضحاً أن عدم استكمال هذا المشروع يشكل فجوة أمنية كبيرة تحول دون التعاون الأمثل مع أجهزة الشرطة الإقليمية والدولية.

تطرق المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية؛

بقائي: انتهاك وقف إطلاق النار في غزة ولبنان يزيد من ثقل مسؤولية الدول الضامنة

والاستقرار؛ ولذلك، يُسلط الضوء هنا على دور الأمم المتحدة". وفيما يتعلق بزيارة غريب أبادي إلى أفغانستان، قال: "تهدف زيارته إلى مناقشة العديد من القضايا المطروحة باستمرار على جدول أعمال إيران وأفغانستان، بما في ذلك أمن الحدود والحقوق والقضايا القضائية. وقد جرت مناقشات جيدة بشأن تسليم المجرمين". صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية، تعليقا على زيارة المبعوث الروسي الخاص إلى سوريا إلى طهران، قائلاً: "استقرار سوريا، كدولة مهمة في المنطقة، مهم لجميع دول المنطقة، بما فيها إيران. ومن الطبيعي أن تجري مشاورات مع الدول الفاعلة في هذا الشأن". أساس تعاوننا مع الوكالة الدولية هو قرار البرلمانوفيميا يتعلق بادعاء المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي بشأن المفاوضات السرية، قال: "أساس التعاون والتفاعل مع الوكالة هو القانون الذي أقره البرلمان. ما زلنا عضوًا في معاهدة حظر الأسلحة النووية، ونواصل تعزيز تفاعلاتنا وفقاً لقرار البرلمان. بعض تعاوننا مع الوكالة هو تعاون تقليدي، مثل استبدال وقود محطة بوشهر للطاقة النووية. أما في الوضع الراهن، فيتمثل أساس تعاوننا في قانون البرلمان بالتعاون مع المجلس الأعلى للأمن القومي". وبخصوص تصريحات غروسي وإمكانية شن هجوم على إيران، قال بقائي: "احتمال شن هجوم عسكري أمريكي كان قائماً دائماً ولا يمكننا إنكاره، والإجراءات الأمريكية ضد إيران التي تنتهك القانون الدولي كانت موجودة دائماً. إن التأهب الدائم دليل على بعد النظر والحكمة. وفيما يتعلق برسالة إيران وروسيا والصين إلى المدير العام للوكالة وتصريحات غروسي بشأن المفاوضات السرية، قال: "لم أسمع هذا التصريح من غروسي. إن أساس التعاون مع الوكالة هو قرار البرلمان". وفيما يتعلق بالاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الاقتصادي، قال بقائي: "ينعقد هذا الاجتماع بعد انقطاع طويل؛ إذ عقد الاجتماع السابق عام ٢٠١٠. وينصبّ تركيز هذا الاجتماع على جدول أعمال الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي بشأن تأمين حدودها المشتركة، ونعتقد أن الأمن المستدام شرط أساسي للتنمية المستدامة.. وتشترك أفغانستان أيضاً في هذا الاجتماع؛ كما يشارك العراق وعمان. وفيما يتعلق بالأمين العام المقبل للأمم المتحدة، صرح المتحدث باسم السلك الدبلوماسي: "يخضع انتخاب الأمين العام للأمم المتحدة للقواعد المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة؛ ويجب أن يتم هذا الانتخاب ضمن عملية محددة، ويجب

تطرق المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، اسماعيل بقائي خلال مؤتمره الصحفي الاسبوعي، اليوم الثلاثاء، الى أبرز التطورات في الساحة الداخلية والاقليمية والدولية. وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه هنا إسماعيل بقائي في مؤتمره الصحفي، ذكرى ميلاد السيدة زينب (عليها السلام) ويوم المرض وأشار الى اسبوع الدفاع السلمي في البلاد وقال: "نحن في وزارة الخارجية نأخذ هذه القضية على محمل الجد لحماية المصالح الوطنية". وأضاف: "للمساهمة في تحقيق أهداف الدبلوماسية الاقتصادية، عقدت وزارة الخارجية الاجتماع الثاني للدبلوماسية الإقليمية في مشهد بحضور ممثلي الهيئات الاقتصادية وسفراء بلادنا لدى الدول المجاورة". كما اشار الى انه ينعقد اليوم اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي في طهران. وقال: "على الصعيد الإقليمي، نواجه قضية فلسطين. إذا كنا نتحدث عن استمرار الإبادة الجماعية، فإننا نتحدث اليوم عن انتهاك وقف إطلاق النار الذي كان من المفترض أن يمنع المزيد من قتل الفلسطينيين ويعزز إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة". وأضاف المتحدث باسم السلك الدبلوماسي: إن انتهاك وقف إطلاق النار في غزة ولبنان سيزيد من ثقل مسؤولية الدول الضامنة، وتابع بخصوص وثائق صحيفة واشنطن بوست حول تعاون بعض دول المنطقة مع الكيان الإسرائيلي في حرب غزة: ليس من المعتاد بالنسبة لي التعليق على تقارير إعلامية تحتوي على تناقضات. الأمر الواضح، ولا شك فيه، هو أن الشر المطلق في منطقتنا هو النظام الصهيوني. وفيما يتعلق بالإفراج عن المواطنة الإيرانية العتقة في فرنسا، مهدية اسفندياري، قال: "الإفراج عنها تحت المراقبة، وقد أقيمت في مكان خارج السجن حالياً، ومنتظر جلسة المحكمة القادمة. نعتقد أنها اعتقلت دون سبب وجيه. وقد تابعت سفارتنا الأمر منذ البداية، حيث تابع السفير شخصياً القضية بنشاط كبير والتقى بها. وسنواصل عملنا لإطلاق سراحها بالكامل حتى يصبح الحكم المشروط حكماً نهائياً". وبخصوص التهديدات الأخيرة من البيت الأبيض ضد فنزويلا، صرح المتحدث باسم السلك الدبلوماسي: "هذه القضية محل قلق المجتمع الدولي بأسره. إن أهم قاعدة في القانون الدولي هي حظر استخدام القوة. وتُنتهك هذه القواعد في أنحاء مختلفة من العالم. ويشكل هذا التطور تهديداً للسلم والأمن الدوليين. وقد أثيرت قضية تهريب المخدرات كوسيلة ضغط على دولة مستقلة. ونعتبر هذا التطور تحركاً خطيراً ضد السلام



القوات الروسية توجه ضربة لمواقع إطلاق المسيرات الأوكرانية في مقاطعة زاباروجيا

أعلن عضو مجلس إدارة مقاطعة زاباروجيا الروسية ورئيس الحركة الشعبية "نحن مع روسيا" فلاديمير روغوف أن القوات الروسية شنت هجوماً واسع النطاق على موقع إطلاق طائرات هجومية ثقيلة بعيدة المدى تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية في قرية بيلينكوي على الضفة اليمنى للمقاطعة. وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه قال روغوف لوكالة "سبوتنيك": "تم تنفيذ ضربة مكثفة على موقع إطلاق طائرات دون طيار قتالية بعيدة المدى تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية في قرية بيلينكوي، في الجزء الذي يسيطر عليه العدو من مقاطعة زاباروجيا".

وأضاف: "ومن هناك، يتم إطلاقها لشن هجمات على أراضي الكيانات المكونة حديثاً لروسيا الاتحادية، وشبه جزيرة القرم، ومقاطعة روستوف، وإقليم كراسنودار، ومناطق أخرى من روسيا". وأوضح أن الضربات استهدفت مواقع لعناصر القوات المسلحة الأوكرانية، ومواقع تخزين لطائرات دون طيار هجومية، ومستودعات ذخيرة. وأشار إلى أن القوات الأوكرانية "تكبدت خسائر بشرية فادحة، وتم القضاء على مشغلي طائرات مسيرة ذوي خبرة. كما تم تدمير أكثر من ٢٠ طائرة مسيرة".

الأمم المتحدة تعلن عن عودة أكثر من ٤٧٠ ألف نازح إلى شمال غزة رغم الدمار والمخاطر

كشفت مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أن أكثر من ٤٧٠ ألف نازح فلسطيني عادوا إلى مناطق شمال قطاع غزة، منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار في العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه ذكر المكتب في بيان صدر عنه، أن العائلات الفلسطينية تواصل العودة إلى منازلها المدمرة رغم ما يواجهها من مخاطر جسيمة، تشمل انتشار الذخائر غير المنفجرة والنقص الحاد في المياه والغذاء والخدمات الأساسية.

وأشار البيان إلى أن حركة النزوح العكسي داخل القطاع مستمرة خلال اليومين الماضيين، حيث سُجلت مئات آلاف التحركات باتجاه الشمال منذ بدء الهدنة، بحسب ما أوردته موقع أخبار الأمم المتحدة. وبين المكتب الأممي أن اتفاق وقف إطلاق النار والهدنة الهشة المستمرة لليوم التاسع عشر، إضافة إلى انسحاب قوات الاحتلال من مناطق متعددة في القطاع، سمحا بعودة أعداد كبيرة من النازحين إلى بيوتهم في مدينة غزة وشمال القطاع، على الرغم من الأوضاع الإنسانية الصعبة التي ما تزال قائمة.

تعاون إيراني سعودي في مجالات الصحة والدواء والتجهيزات الطبية

أكد وزير الصحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية على أهمية تعزيز التعاون والاستثمار المشترك في مجالات الصحة، والدواء، والتجهيزات الطبية، وذلك خلال لقائهما في العاصمة السعودية الرياض. وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه جاء اللقاء بين وزير الصحة الإيراني الدكتور محمد رضا ظفرقندي ونظيره السعودي الدكتور فهد عبد الرحمن الجلالج على هامش "مؤتمر الاستثمار الصحي" و"المعرض العالمي للصحة" المقام في الرياض. وأعرب الجانبان عن ارتياحهما لمسار تطور العلاقات بين البلدين في المجال الصحي، مؤكداين ضرورة توسيع التعاون الثنائي في الميادين العلمية والأكاديمية والبحثية والتعليمية، بما يشمل تبادل الأساتذة والطلاب، وتنظيم مؤتمرات وملتقيات علمية مشتركة، وتعزيز الروابط بين جامعات العلوم الطبية في البلدين. كما شدد الوزيران على أهمية تنمية الاستثمارات المشتركة في قطاعات صناعة الدواء، والتجهيزات والمستلزمات الطبية، والبنى التحتية الصحية، والاستفادة المتبادلة من الخبرات والإمكانات المتوفرة لدى الجانبين.

وناقش الطرفان مسودة مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الصحة، مؤكداين ضرورة الإسراع في استكمالها وتوقيعها قريباً.

من جانبه، أكد الدكتور ظفرقندي على أهمية تطوير "دبلوماسية الصحة والعلم"، موجهاً دعوة رسمية إلى نظيره السعودي لزيارة طهران واستكمال المباحثات الهادفة إلى تعميق التعاون الصحي بين البلدين. يذكر أن وزير الصحة الإيراني يتراسل وفداً رفيعاً من مسؤولي قطاعات الدواء والتجهيزات الطبية يزور الرياض للمشاركة في الدورة الثامنة من "المعرض العالمي للصحة ٢٠٢٥".

العميد رفيعي: العدو يسعى لإضعاف قدرتنا على اتخاذ القرار

قال قائد فيلق ولي الأمر (عج) في محافظة قزوین، العميد رفيعي: "إن العدو يحاول اليوم إضعاف

قدرتنا على اتخاذ القرار من خلال العمليات النفسية، ويجب أن نكون يقظين ضده".

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه أشار العميد رستم علي رفيعي، صباح الثلاثاء، في حديثه لقادة قوات الباسيج في مديريات محافظة قزوین، إلى أهمية تطبيق مبادئ الدفاع النشط والدفاع السلبي، قائلاً: "الدفاع النشط يعني مواجهة العدو بالسلاح، أما الدفاع السلبي فهو أي عمل يُحبط العدو ويُفقدته فاعليته دون استخدام السلاح". وأضاف: "في مجال الدفاع السلبي، من أسسط مستوياته، أي تمويه وإخفاء المقاتل في ساحة المعركة، إلى أعقدھا، مثل مواجهة الهجمات الإلكترونية واستخبارات العدو، تقع المسؤولية علينا جميعاً، وعلينا جميعاً أن نسعى جاهدين لمنع العدو من رؤية أصولنا ومعلوماتنا ومراكزنا الحيوية".

وأكد قيادي الحرس الثوري: "يجب ألا ننظر إلى الأمور من منظورنا الخاص فقط، فلننظر مرة أخرى من منظور العدو إلى ما يراه منا وإلى أين يهدف.. تنجم الكثير من الأضرار عن هذا الإهمال".

واستذكر العميد رفيعي تجارب حقبة الدفاع المقدس، قائلاً: "في تلك السنوات، كان من مبادئ القيادة حساب قدراتنا وقدرات العدو بدقة، وعدم النظر إلى واقع الميدان بتفائل".

وتابع القيادي في الحرس الثوري: "إن عدو اليوم يسعى أيضاً لإضعاف قدرتنا على اتخاذ القرار من خلال العمليات النفسية والاستخباراتية، وعلينا أن نكون يقظين في مواجهته".

وأوضح: "إن مسؤولية مديري الأجهزة لا تقتصر على صيانة المعدات والمعدات فحسب، بل الأهم من ذلك، حماية المعلومات والبيانات. يجب على كل جهاز أن يدرك دوره في تحقيق الدفاع السليبي واتخاذ خطوات نحو تعزيز المرونة الإدارية والمعلوماتية".

واختتم قائلاً: "الدفاع السليبي ضرورة دائمة، وإذا اجتمع الإيمان والتربية والإيمان بالمسؤولية، يمكن لأي جزء من البلاد أن يصبح مركزاً للتحول الوطني والسلطة".

افتتاح أول حديقة للعلوم

والتكنولوجيا في العراق بمشاركة جامعة شريف للتكنولوجيا في إيران

تم افتتاح أول حديقة للعلوم والتكنولوجيا في جامعة بغداد في العراق بمشاركة جامعة شريف للتكنولوجيا في إيران والاستفادة من خبرات أكثر من عقدين من النشاط في هذه الجامعة.

وبعد هذا المشروع نتيجة لأكثر من عام ونصف من التعاون المستمر بين الجامعتين وتم تصميمه بناء على برنامج تم تطويره واقتراحه من قبل جامعة شريف للتكنولوجيا.

إن البرنامج الشامل الذي طوره جامعة شريف للتكنولوجيا هو برنامج مدته خمس سنوات تلتزم خلاله الجامعة بنقل معرفتها وخبرتها لأكثر من عقدين من الزمن في إطلاق مختلف مكونات نظام الابتكار هذا إلى جامعة بغداد.

ويتكون هذا البرنامج من ثلاث مراحل، مع خطوات محددة، ومخرجات، ومنتجات يمكن تسليمها لكل مرحلة.

السفير الروسي لدى إيران: إعادة فرض العقوبات على إيران أمر غير مقبول

اعتبر السفير الروسي لدى طهران أن إعادة فرض عقوبات مجلس الأمن على إيران أمر غير مقبول، ولا يرى أن موسكو ملزمة بتنفيذها.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه أعلن أليكسي ديدوف، في مقابلة مع وكالة تاس الروسية، أن روسيا وإيران على تواصل مستمر لحل الأزمة التي خلقتها الدول الغربية ضد البرنامج النووي الإيراني. وأكد على الدعم الشامل لإيران وإيجاد حل دبلوماسي وسياسي طويل الأمد لحل النزاع النووي بين إيران والغرب.

ووصف السفير الروسي لدى إيران خطوة التروিকা الأوروبية لإعادة فرض عقوبات مجلس الأمن على إيران بأنها من الناحية القانونية إجراء غير مقبول، وقال: "لن تتأثر أي دولة ذات سمعة طبية في المجتمع الدولي بهذه الضغوط ولن تكون ملزمة بهذه العقوبات".

